A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/94
1 February 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY

FEB 5 1990

UN/SA COLLECTION

الدورة الخامسة والاربعون

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لبولندا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أقدم اليكم طيه رسالة موجهة من رئيس الاتحاد العالمي لمدن السلام ، ورئيس بلدية العاصمة البولندية وارسو ، السيد جرزي بوليسلافسكي ، وكذلك نص نداء وارسو من أجل السلام الذي اعتمده المؤتمر العالمي لمدن السلام الذي عقد في وارسو يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ بمناسبة الذكرى الخمسين لاندلاع الحرب العالمية الثانية .

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم الرسالة والنص المرفق لنداء وارسو من أجل السلام بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند المعنون "تنفيذ الإعلام الخاص بتعزيز الأمن الدولي" .

(توقيع) الدكتور ستانسيلاف بافلاك
السفير
الممثل الدائم

89-02671 ٠٠٣٩ض(٩٠)

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وموجهة
الى الأمين العام من رئيس الاتحاد العالمي لمدن السلام

عُقد مؤتمر عالمي لمدن السلام في وارسو يومي ١ و ٢ أيلول/سبتمبر بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاندلاع الحرب العالمية الثانية . واشترك في المؤتمر أعضاء الاتحاد العالمي لمدن السلام ، وهي المدن التي كرمتموها بدبلوم "رسول السلام" وكذلك مدن الشهداء البولنديين .

ومن بين المواضيع التي طرحت أثناء المؤتمر اقتراح بانشاء منظمة مستقلة هي : رابطة المدن الداعية الى السلام وقد أثارت هذه القضية نقاشا حادا انتهى بنتيجة مؤداها أنه لا ينبغي انشاء هذه الرابطة لأسباب شكلية وجوهرية . وكانت الحجة القاطعة التي سيقت ضد انشائها هي أنها ستكون في الواقع رابطة مغلقة ، لأنكم أنتم الذين ستقررون عضويتها على أساس ما تمنحونه من دبلومات "رسول السلام" .

على أن الوفود الى المؤتمر أقروا بأن التعاون بين المدن التي كرمتموها بالدبلوم أمر مستصوب وضروري ، ومن ثم فقد اقترحوا أن يستند ذلك التعاون الى مؤتمرات دورية تعقد تحت رعاية الامم المتحدة .

وقد أعربت مدينة نيوهيفن ، في الولايات المتحدة عن استعدادها لاستضافة أول هذه المؤتمرات الدورية في منتصف عام ١٩٩٠ .

ولذا أرجو التفضل بالموافقة على هذا الاقتراح .

كما أود أن أبلغكم بأن المؤتمر اتخذ قرارا يطلب فيه الى رئيس الاتحاد العالمي لمدن السلام أن يطلب منكم دراسة امكانية تكريم أعضاء الاتحاد الذين لم يحصلوا بعد على دبلوم "رسول السلام" بمنحه لهم .

وإذا تبين لكم صواب ذلك ، فسنكون مستعدين لأن نعرض عليكم المدن المؤهلة لذلك اللقب ، وما يثبت ترشيحها .

وأرفق بهذه الرسالة نص نداء وارسو من أجل السلام الذي قُرئ علنا أثناء جلسة الاحتفال التي حضرها الوفود الى المؤتمر العالمي لمدن السلام ، والمشتركون في اليوم العالمي للصلاة من أجل السلم .

تذييل

نداء وارسو من أجل السلام

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لاندلاع الحرب العالمية الثانية وجّه المشتركون في المؤتمر العام للاتحاد العالمي لمدن السلام ومدن "رسول السلام" ، المجتمعون في وارسو عاصمة البلد الذي كان الضحية الأولى لتلك الحرب ، نداء الى كل مدينة على وجه الأرض ، والى الدول والبرلمانات ، والى كل الناس ذوي النوايا الحسنة ، بمواصلة بذل جهودهم من أجل السلم والانفراج والمزيد من الأمن في أوروبا وجميع أنحاء العالم ، ومن أجل التعاون والتفاهم بين الشعوب .

ونحن إذ ندرك المأساة التي عانتها المدينة التي نجتمع فيها ، ومأساة كل مدينة وبلدة أخرى التي لفحتها الحرب ، أيا كان موقعها ، نوجه نداءنا الى شعوب جميع القارات من أجل توحيد جهودها للحيلولة دون نشوب المنازعات والصراعات التي تعرّض عالمنا للخطر من خلال تقديم الدعم النشط الى الجهود المبذولة لاقامة نظام للأمن الجماعي يستند الى مبادئ تخفيض الاسلحة بصورة متبادلة ومتوازنة .

وتكريما منا لذكرى الملايين الخمسين الذين سقطوا ضحايا الحرب الماضية ، وقرابة ١٠٠ مليون ممن شُوهوا أو تيتموا ، وتكريما لذكرى ضحايا الحروب والمنازعات التي أعقبت ذلك ، فاننا ننادي من هذه البقعة بحل جميع المنازعات الدولية عن طريق الحوار فقط ، ومن خلال المفاوضات الجادة البنّاءة . ونحن نناشد زعماء الدول ، وخاصة القوى العالمية ، تحرير العالم بصورة كاملة من خطر حدوث هيروشيما أوروبية وعالمية نووية .

إن الاتجاهات الايجابية الجديدة في العلاقات بين الشرق والغرب ، وخاصة في أوروبا ، تتيح لكل دولة فرص بناء غدٍ أفضل واقامة اتصالات متبادلة على أساس القيم التي يتشاطر كل أبناء الجنس البشري وتسمو على جميع النظم ، وفقا لقواعد الشراكة الكاملة والثقة والتعاون على أساس الند للند . وينبغي أن تصبح الأرض وطنا مشتركا حقا لجميع الشعوب ، دون اعتبار للون البشرة أو المعتقدات السياسية أو الآراء العامة .

إن تطور العالم سلميا ، أي التعايش السلمي ، هو وحده الذي سيسمح بتنفيذ المُثُل والقيم الانسانية المشتركة بين الجميع والمتأصلة في المنجزات المشتركة والتراث المشترك لحضارة الأرض بأسرها . ويعني الابتعاد عن المجابهة السعي من أجل وحدة أوروبا والعالم في جو من التنوع ، والتعددية والعلاقات المتسمة بمزيد من الديمقراطية بين الدول والأمم وهو يعني أيضا احترام ومراعاة حقوق الانسان بصورة شاملة بما يكفل حرية الفرد الكاملة في اعتناق وتتبع معتقداته والحق في العيش والعمل في سلام .

وأمامنا الآن فرصة لإقامة علاقات عصرية بين الدول على أسس أمتن وأمضى من السلاح . ولابد للعالم وهو يقف على أعتاب القرن الواحد والعشرين ، إذا كان ينشد البقاء ومواصلة النمو والتطور ، أن يواجه بصورة مشتركة أكثر تحديات الحاضر والمستقبل إلحاحا مثل الخطر الايكولوجي ، والاختلال الانمائي والديون والأمراض التي سببتها الحضارة .

ونحن لا نملك أن نضيع هذه الفرصة الكبرى التي أتيحت للانسانية جمعاء .

- - - - -